

هذا الكتاب

أُحِبُّ المُؤَلِّفَ مسقط رأسه
: كَسَبَ ، البلدة المستقلية في
'حضان تلال' خُضِرَ على قِمَّةٍ من قِمَمِ
جبال اللاذقية ، فاستوحى منها قصصه
هذه وكلَّ ما كَتَبَ من أدب .

وهو مُعَجَّبٌ بأبيه (جورج :
١٩٠٢-١٩٧٦) ، الذي كان يملك من
: كاء الفِطْرَةِ وسُرْعَةِ البِدِيَةِ وبراعة
لحديث ، ما جعله مصدرَ وَخِيرٍ له
إلهامٍ في معظم الحكايات التي ضمَّها
لذا الكتاب .

وبدا أن إعجابه بأبيه ، وما يُضمِّره له
من عظيم الوفاء ، قد أُملى عليه أن يروي
لحكاياتٍ منسوبةً إلى الأب ... فكأنه
نَدِمَ فيها للقرَّاء فُصولاً من سيرة ذاتيةٍ
مميَّمة !

وإِنَّكَ لتجد ، في تضاعيف
كتاب ، ملاحٍ من حياة الجالية الأرمنية
، كَسَبَ وغيرها من المَئذَن السُورِيَّةِ ، في
اِئْمارِسون من عملٍ وَيَحْيُونَ من أمل ،
شاركهم معاناتهم وتشاطرهم أفراحهم
سرَّاتهم .